

الدر المنثور

عجز منكم عن الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه وحين غدر العدوان يجاهده فليكثر ذكر الله .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال " ما عمل آدمي عملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله .

قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر والطبراني والبيهقي عن ابن عباس " إن النبي صلى الله عليه وآله قال : أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة : قلب شاكر ولسان ذاكِر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها وماله " .

وأخرج ابن حبان عن أبي سعيد الخدري " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ليذكرن الله أقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الله الرجات العلى " .

وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن أبي موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وآله " مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال " ما من يوم وليلة إلا والله فيه صدقة من بها على من يشاء من عباده وما من الله على عبد بأفضل من أن يلهمه ذكره " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن خالد بن معدان قال : إن الله يتصدق كل يوم بصدقة فما تصدق على عبده بشيء أفضل من ذكره .

وأخرج الطبراني عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله لكان الذكر أفضل " .

وأخرج الطبراني والبيهقي عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكر الله تعالى فيها " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عائشة " أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ما من ساعة تمر بآدم لم يذكر الله فيها بخير إلا تحسر عليها يوم القيامة " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد " أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لا يقعد قوم 2 يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله